اللغة العربية المنطوقة والكتابات المُدونة وإشكاليتها في الوثائق العربية العُمانية والمصرية ومُشتملاتها من التصرفات القانونية في القرنين (١٩، ٢٠م).

د. محمد مسعود محمد أبو سالم

مشكلة الدراسة، وهدف البحث وأهميته:

لاشك أن قراءة اللغة المُحرر بها الوثائق والسجلات موضوع الدراسة بعد كتابتها بكل هذه السنين رُبما تصدمنا؛ لغرابتها وبُعدها عنا، فأساليبها قد تكون طريفة أحياناً، أو مُلتبسة أحياناً أخرى، ورُبما كان هذا راجعاً إلى قلة عدد المتعلمين في عُمان، علاوة على أننا نجد بعض الوثائق كاتبها عبد بحضور سادته، وهؤلاء الكثير منهم غير عرب؛ مما أثر في مُفردات اللغة المنطوقة والمكتوبة، وأن إجادة اللغة التُركية والفرنسية لا العربية كان ضرورة من ضرورات التوظيف في الوظائف الحكومية في مصر، وغالباً لا يوجد مُراجعاً لتلك الوثائق والسجلات لا في عُمان ولا مصر إلا في القليل النادر(١)، وقد تضمنت الوثائق والسجلات كثيراً من الكلمات العامية العُمانية والمصرية بجانب الكثير من الكلمات الزنجبارية والفارسية والتركية والإنجليزية والفرنسية بحكم تدخل تلك الدول في هاتين الدولتين والتداخل الثقافي فيما بينهم، وقد دونت هذه الكلمات بالأحرف العربية أحياناً وأحياناً أخري بالأحرف اللاتينية، ثم نُعرج على الكتابات والنقوش الموسومة على الأختام والطوابع، ثم التعرف على كُتاب تلك الوثائق والسجلات والخصائص اللغوية التي حفلت بها تلك الأوراق، وعلامات الترقيم والشكل، واستخدام الآيات القرآنية والأدعية والألقاب، والخطوط المُستخدمة وصيغ التلحيق وطرق استخدام الأرقام والتأريخ، وبما أن تلك الوثائق والسجلات مُنبثقة في الأساس من علم الفقه والشروط الإسلامي ثم القواعد والبروتوكولات الإدارية، فكان كل ما يعني من كتبوا أو أملوا تلك المُحررات مُراعاة الأمور الفقهية والإدارية وانضباطها، ولا يعنيهم اللغة ورسمها وشكلها وقواعدها، وكما أثر الرقيق الذي كان يأتي من شتات الارض في الازمنة السابقة في لغة ومتقدات العرب سابقاً، نجد أن العمالة الوافدة الآن كذلك من شتات الارض تؤثر بشكل ملحوظ في لغة وثقافة العرب مما ينذر بالخطر. وعلى الرُغم من عدم إلمام كُتاب الوثائق والسجلات بقواعد اللُغة العربية في الرسم، بالإضافة إلى عدم الإلمام بقواعد النحو؛ لأن هؤلاء الكتبة كانوا من أنصاف المُتعلمين أو غير العرب؛ مما جعلهم يرسمون ما يُنطق كما هو، دون مُراعاة لقواعد الرسم أو النحو، إلا أن هذا الجانب مع ما فيه من عوار قد سَجل لنا - بطريقة غير مقصودة- اللغة المنطوقة لذلك العصر، والتي حجبها عنا الرسم الصحيح للغة(٢)، وكان لكل منطقة أو قرية في عُمان كاتب يُسمى كاتب علم، وكذلك كان لكل نوع من السجلات بمصر كاتب مُختص بكتابتها، إلا أنه لظروف مُعينة - قد تكون غياب الكاتب الأصلي - نجد خطوطاً آخرى غير مُتقنة ولا مُنضبطة في السجلات(٣).

الوثائق العُمانية:

- الخطوط المُستخدمة في التدوين:

يُطلق الخط على أسلوب مُعين في كتابة أحرف الكلمات؛ حيث تخضع هذه الأحرف لأصول وقواعد مدروسة، ودونت الوثائق محل الدراسة باللغة العربية بخط الرقعة السريع الواضح في أغلب الأحيان، واستُخدمت الأبجدية الأجنبية المطبوعة فقط على ورقتان التمغة(وثيقة:٢٢)، واستخدم خط الرقعة المُنمق(وثيقة:٣)، وخط النسخ المُنمق(وثيقة:١٨، ٢٤)، وقد تُكتب الوثيقة بكاملها بخط كاتب واحد بالإضافة إلى خطوط الشهود،

وأحياناً نجد أكثر من كاتب للوثيقة الواحدة، وغالباً ما يكون خط كاتب الوثيقة أوضح وأجمل من خطوط الشهود؛ مما يُظهر أنهم يتخيرون أحسنهم خطاً وأجودهم للغة، على الرُغم من أنه قد يكون أجودهم هذا رديء في دُنيا الخطوط واللغة، وإلتزم كُتاب الوثائق إلى حد كبير ببدايات الكتابات فصارت مُتساوية، وجُعلت نهايات الكتابات مُتساوية في البعض والبعض الآخر لم يهتم بمساواة نهايات الأسطر، والوثائق المُسطرة(وثيقة:٦، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩،٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) تحكمت في الكاتب فلم يخرج عن حدود هذه التسطيرات في الغالب الأعم بعدم النزول أو الصعود عن مستوى السطر الموسوم.

- الأختام والتوقيعات:

أنواعها، أشكالها، أحبارها والكتابات التي عليها: الخاتم مصدر ختم، ويُقال: ختم الكتاب يختمه ختماً، ومعناه الطبع، ولا يوجود أختام في كثير من الوثائق محل الدراسة وتحليلنا يعود لكون أصحابها سواء في البيع أو قبض المبالغ المالية كانوا متراضون أو مُتعارف عليهم بصفة الشاهد ولذا فنجد مُعظم الوثائق قد تم الإشهاد فيها، وتلك الوثائق عبارة عن تصرفات خاصة بين أفراد المُجتمع الواحد؛ حيث الروابط الأسرية والقبلية ومعرفة كل منهم للآخر، ولا علاقة لهم بنظام الدولة ولا يحتاجون إلى توثيقها من جهة رسمية وظل هذا الأمر إلى حدود ستينيات القرن الـ(٢٠م)، ولذا وجدنا ثلاث وثائق بهم أختام، أولهما(وثيقة:١٦) بها خاتم بارز مُكرر ثلاث مرات أعلى وأوسط وأسفل الوثيقة عبارة عن: شكل بيضاوي به شعار السلطنة، وسطران بهما كلمات(باطنه عمان، ولاية بركاء)، وخاتم آخر بارز مستطيل به كلمات: والي بركاء، وثانيهما(وثيقة:١٨) بها خاتم بارز بالأزرق عبارة عن: دائرتان مُتداخلتان، بالدائرة الخارجية(سلطنة عمان× الأوقاف والشئون الإسلامية)، والدائرة الداخلية بها(شعار السلطنة + محكمة سمد الشأن الشرعية)، وخاتم بارز مُستطيل بالمداد الأزرق به:(قاضي المحكمة الشرعية بسمد الشأن)، وثالثهما(وثيقة:٢٢) بها خاتم بارز عبارة عن: دائرتان مُتداخلتان، بالدائرة الخارجية(سلطنة عمان× الأوقاف والشئون الإسلامية)، والدائرة الداخلية بها(شعار السلطنة + محكمة سناو الشرعية)، وخاتم بارز مُستطيل به:(قاضي المحكمة الشرعية بسناو).

كُتاب الوثائق والشهود:

كُتاب الوثائق أثبتوا أنهم كتبوها بيدهم أو يقولوا: بيده الفانيه، وقد يكتب الوثيقة كاتب واحد فقط، أو يتناوب على كتابتها أكثر من كاتب، وكُتاب الوثائق على الترتيب هم: سليمان بن عبد الله، سليمان بن ناصر، أحمد بن ماجد(وثيقة:١أ،ب)، حمود بن علي البكرى وعلي بن حمد(وثيقة:٢)، عبد الله راشد بن صالح الهاشمي، ناصر بن محمد اللمكي(وثيقة:٣)، هلال بن محمد بن سليمان الرواحي(وثيقة:٤)، سيف بن حمود بن محسن النبهاني(وثيقة:٥)، محمد بن عبد الله بن هاشل المصلحي(وثيقة:٦)، محمد بن حمود بن ماجد المغيري، علي بن سالم بن علي الاسماعيلي(وثيقة:٦)، سليمان بن راشد الجهضمي(وثيقة:٧)، عبد الله بن سليمان النبهاني(وثيقة:٨)، حمد بن عبدالله حمد البوسعيدي(وثيقة:٩)، القاضي حمد بن ابراهيم الفارسي(وثيقة:١٠)، سيف بن سعيد بن محمد الجهضمي، ثم كاتب أخر نتيجة وجود تصرف قانوني أخر وهو إحالة فكان الكاتب منصور بن ناصر البوسعيدي(وثيقة:١١)، عمير بن على بن سيف العامري(وثيقة:١٢)، سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي(وثيقة:١٣)، محمد بن منصور بن ناصر الفارسي(وثيقة:١٤)، سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصى(وثيقة:١٥)، سليمان بن سالم بن محمد الحراصي، ثم كاتب أخر نتيجة وجود تصرف أخر وهو بيع، فكان الكاتب علي بن موسى البشري (وثيقة:١٦)، وتوجد وثائق ليس بها اسم الكاتب، لكن من المنطقي أن من كتبها هو وكيل الفلج في تلك البلدة(وثيقة:١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤)، وقد يكون الكاتب هو نفسه شاهد؛ حيث ذكر: وكتبه بأمرهما شاهدا عليهما بذلك عامر بن خلفان بن عبيد الحبسي وهو كاتب العدل(وثيقة:١٨)، جابر بن على بن حمود المشتري(وثيقة:٢٢).

المُراجعة والتهجير:

يبدو أن بعض الوثائق كانت تُراجع فقهياً على يد فقيه مُختص وليس عالم باللغة وقواعدها، مماجعلهم يكتبون عبارات غير مُترابطة لغوياً، ولكنهم اصطلحوا عليها في كتابة عقودهم ومُكاتباتهم؛ حيث كُتبت الصيغ التالية: صحيح بذلك ناصر بن علي بن حمود المغيري بيده(وثيقة:٦)، صحيح امام المسلمين محمد عبد الله بيده(وثيقة:٨)، صحيح بما كتبوه سليمان بن ناصر الخروصي(وهو الكاتب)، وهلال بن زاهرالخروصي، وانا ناصر بن زاهر بن مرشد الخروصي بيده(وثيقة:١٣)، صحيح ذلك وانا سالم بن أحمد بن سعيد الصوافي بيده ، صحيح سيف بن ناصر بن راشد المحرزي قاض المحكمة الشرعية بسمد الشان(وثيقة:١٨)، صحيح احمد بن سالم بن سعود الصوافي كتبه عن أمره حمد بن حمدان، ثابت مع الاتفاق من جباة اهل الفلج للعلم(وثيقة:٢٢)، وهناك ظاهرة في بعض تلك الوثائق يُمكننا أن نُطلق عليها ظاهرة التهجير في الوثائق القديمة، ويبدو أنه كان أمراً مُتبعاً عندما تبلى الوثائق أو التي يُخشى عليها الفناء ومن ثم ضياع الحقوق المُثبتة بها فيقوم كاتب في حضور شهود بإعادة كتابتها مرة أخرى على ورق جديد ثم يُسجل أنه نقلها بحروفها من خط الأشياخ(وثيقة:٣).

ـ ثانياً: الخصائص الداخلية:

عبارة عن: نقد تفسيري تأويلي، وفيه يتم التعرف على مدى مُطابقة المعلومات والحقائق الواردة في الوثائق للواقع، وما إذا كانت هذه الوثائق تحتوى على أكاذيب وأخطاء أم لا، والنقد الداخلي يدُلنا على مصدر الوثائق، وتحديد الظروف التي أُنتجت فيها، وتتناول دراسة كل ما يتعلق بما يلى:

ـ الخصائص اللغوية:

اللغة المُستخدمة في تلك الوثائق ركيكة وغير منضبطة، ورُبما يرجع ذلك إلى أن كُتابها غير حاذقين في اللغة العربية، وقليلاً ما يوجد مُراجع لهذه المُكاتبات لقلة عدد المُتعلمين في ذلك الوقت، هذا بجانب كثرة استخدام الكلمات العامية العُمانية التي رُبما تكون صعبة على بني جلدتهم في الوقت الحاضر فما بالنا بمن ليسوا عُمانيين، وأدى عدم إلمام كُتاب الوثائق بقواعد اللُغة العربية في الرسم، بالإضافة إلى عدم إلمامهم بقواعد النحو جعلهم يرسمون ما يُنطق كما هو، دون مُراعاة لقواعد الرسم أو النحو، وقد يرجع ذلك الى أن معظم هذه الوثائق كانت تُكتب بشكل عاجل، ولا تُستخدم فيها الرسميات.

وتتسم اللغة المُحررة بها الوثائق بعدة خصائص مُميزة؛ من حيث إثبات الأحرف أو إسقاطها، أو قلبها إلى أحرف أخرى، أو نسيان كتابة بعضها، وقد تُصاغ الأحرف بالطريقة الصحيحة، فمُهمة كاتب الوثائق هى النَسخ والإملاء اللذان يتأثران بأي أخطاء ناتجة عن السهو، أو عدم الدقة، أو عدم الفهم الصحيح للمعنى المقصود أو عدم السماع الجيد للألفاظ، وتوضح الدراسة الباليوجرافية لخطوط الوثائق وجود ظاهرة لُغوية إملائية سائدة في كتاباتها وهى استبدال الهمزة بحرف من حروف العلة المُلائمة مثل: الواو أو الياء أو الألف، وقد تُحذف الهمزة المُفردة نهائياً من الكلمات، وأهملت الهمزات في أول الكلمات، وأهملت الهمزات التي هى على نبرة آخر الكلمات، وأبدلت الهمزة اللينة ياء، وتم استبدال الياء ألفاً مقصورة والتاء المربوطة هاء، ورسمت التاء المربوطة تاء مفتوحة مثل: رحمت، والتي تُعتبر إحدى مظاهر التأثر باللغة التركية أو العكس مثل صارة، وكتابة بعض الأحرف المُنتهية فوق الأحرف السابقة عليها فتكتب التاء المُنتهية ـ مثلاً ـ فوق الألف السابق عليها، ووصل كلمتين أو حرف وكلمة أو ضمير وكلمة ببعضهما ليكونا كلمة واحدة، وعدم استخدام صيغ المبنى للمجهول، والكُتاب لم يكترثوا كثيراً بالمُفرد والجمع، والمُذكر والمؤنث سواء في الأفعال أو أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة، وخلط الكُتاب في الكتابة بين الأحرف المُتشابهة في النُطق أو في الشكل كالدال والضاد، والتاء والطاء والتاء المفتوحة والتاء المربوطة(٤)، والهاء المربوطة والتاء المربوطة، وكتابة الراء دال، وقُلبت الهمزة ياء، وأحياناً يُثبت الهمزة مع قلبها ياء كذلك، ووصل الهاء أو التاء المربوطة المُنتهية بالحرف السابق لها في حالة ما إذا كان راء أو دال، ووصل واو وألف الجمع المنتهيين ببعضهما، وعند وجود تتابع ألفين

أحدهما في نهاية كلمة والآخر في بداية الكلمة التالية يتم كتابتهما ألفاً واحدة، والياء المُنتهية يرجع بها للخلف في بعض الوثائق، وتم صياغة بعض كلمات الجمع على غير قواعدها، وقد لا تُرسم سنة الصاد ولا الضاد، وقد لا يُثبت حرف النون في كلمة السنة.

- علامات الترقيم والشكل:

الترقيم عبارة عن:علامات اصطلاحية تُوضع في أثناء الكلام أو في آخره، كالفاصلة، النقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب(٥)، وكُتاب الوثائق محل الدراسة لم يهتموا بإثبات هذه العلامات، أما الشكل فلم يُثبَت في أغلب الوثائق اللهم إلا السكون والفتحة والشدة(وثيقة:٣)، والشدة (وثيقة:٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٥)، والشدة والتنوين (وثيقة:١٠)، والتنوين (وثيقة:١١) فقط.

- استخدام عناصر عامية عُمانية:

استخدم كُتاب الوثائق كثيراً من الكلمات العامية العُمانية في الكتابة مثل: شاخة، قياس ماء، قياض، نخلة نارجيل غزي، نخلة منضوت، الحاجر، ماء الخروم، المضفورية، شعاير ماء، جوابر(وثيقة:١)، آثار ماء، بادة(وثيقة:٢)، نخلات نغال برشي، عضدته(وثيقة:٣)، البانيان، نخلة فرض، دغال، ردة، خصاب، خنيرير، مرباح، هلالي(وثيقة:٤)، البرني(وثيقة:٥)، نخلة مبسلي(وثيقة:٧)، الحدرية، النعشية(وثيقة:٨)، العابية، بونشو، قرطس(وثيقة:١١)، جلبة(وثيقة:١٢)، مديار(وثيقة:١٣)، التريكة، العانزة، علوي(وثيقة:١٤)، رقم الجلد، الجواميد(وثيقة:١٦)، بجلي، ريال(وثيقة:١٩)، الرباعة(وثيقة:٢٤)، هذا بجانب الاماكن العُمانية مثل: الخصفة، فلج دارس، مسجد أبو جميل، سمد نزوى(وثيقة:١)، الشنترية، مسجد العلوي(وثيقة:٢)، ساقية غوالوه، مصلى القاضي، مسقى غير التحت، فلج الميسر، علاية الرستاق، محلة برج المزارعة(وثيقة:٣)، فلج الدغالي، سمايل(وثيقة:٤)، الخوبار، فلج الحصين(وثيقة:٥)، فلج النصيب(وثيقة:٦)، فلج البحير، بلد الشريعة(وثيقة:٧)، الحزوية(وثيقة:٨)، فلج المتهدمات (وثيقة:١٠)، الغبيرة، سمد الشأن(وثيقة:١١)، الخنيزيات، شروه، فنجاء، فلج شروه (وثيقة:١٢)، فلج بلدة ستال، وادي بني خروص(وثيقة:١٣)، بركاء، بئر خنجور، طريق القار(وثيقة:١٦)، فلج الروضة(وثيقة:١٧)، فلج الدريز، بلد الروضة(وثيقة:١٨)، فلج المشق، سناو(وثيقة:٢٢)، فلج المعترض، فلج أبو مخرين، فلج الصغير(وثيقة:٢٤)، وأهم مُفردات العُملة المُستخدمة في الوثائق هى: القروش الفضة الإفرنسية(وثيقة:٤)، والريال العُماني والدراهم(وثيقة:١٦)، والمُحمديات الفضية (وثيقة:٢٤)، وأظهرت لنا الوثائق الكثير من أسماء الرجال المُتداولة بعُمان فكانت كالتالي:سليمان، عبد الله، عمر، أحمد، دلهم، بلعرب، سلطان، ناصر، خريص، المشيد، سعيد، بشير، الصبحي، مداد، هلال، خلفان، الخليلي، عامر، خلف، الطيواني وماجد(وثيقة:١)، حمود، سالم، البلوشي، الفارسي، محمد، الندابي، الخميسي، هاشل، نجيم، الرحبي، البكري حمد(وثيقة:٢)، المزروعي، زاهر، سليم، الشكيلي، صالح، الهاشمي، خميس، البوسعيدي، راشد، سيف، اللمكي(وثيقة:٣)، الهلالي، الرواحي(وثيقة:٤)، الجلنداني، سلوم، سعود، القصابي محسن، النبهاني، علي، حارب، الحراصي، المجبلي (وثيقة:٥)، ناصر، جمعة، المغيري، المسكري، جاعد المصلحي، الإسماعيلي (وثيقة:٦)، الجهضمي، الحبسي، النعماني (وثيقة:٧)، الكندي، الشيباني (وثيقة:٨)، خترروس، خاطر، البوسعيدي، عدي، أنيس، البطاشي، المعولي (وثيقة:٩)، عمير، العامري، عيسى، شملان، إبراهيم، مانع(وثيقة:١٠)، حبيب، منصور، السعيدي، سلوم، شامس(وثيقة:١١)، زاهر، مرشد، الهطالي، ظعين، قزقوز، اليعربي (وثيقة:١٣)، الغطيسي، النوفلي، قيس، الراشدي، الهنائي، عبد الرحمن، سهيل، موسى، المهدي(وثيقة:١٦)، راشد، السديري، المزيني، بخيت، مطر(وثيقة:١٧)، المحزوري، الصوافي، الغنامي (وثيقة:١٨)، الزيدي، الذهل ي(وثيقة:١٩)، درويش (وثيقة:٢٠)، مبارك السناني، البادي، العلوي(وثيقة:٢١)،

يحيى، حمدون، جابر(وثيقة:٢٢)، ا لنخيلي (و ثيقة : ٣ ٢) ، الحارثي(وثيقة:٢٤)، هذا بجانب أسماء النساء الواردة بالوثائق وهى: غزالة (وثيقة:٢)، راية، نصرا(وثيقة:١٠)، رايوه(وثيقة:١٢)، كاذية، أصيلة (وثيقة:١٥)، صدوة (وثيقة:٢١)، نجمه(وثيقة:٢٤).

- استخدام عناصر لغوية غير عربية:

لا يوجد بالوثائق سوى استخدام اسم تاجر هندي من البانيان، وكُتب اسمه بالأحرف العربية وهو: سيت بن امداس بن برسوتم(وثيقة:٤)، وبعض الألفاظ الأجنبية الموجودة على طوابع التمغة.

- الآيات القرآنية والأدعية والألقاب في الوثائق:

وظفت بعض آيات القرآن الكريم في بعض الوثائق خاصة في تصرف الوقف على الرغم من عدم ذكر الكاتب أنها آية قرآنية وبالتالي لم يُحدد السورة ولا الآية الكريمة(وثيقة:١، سطر١٥، ١٦)، والكُتاب كثيراً ما استخدموا ألفاظ التحقير تذللاً لله مثل: العبد الحقير إلى الله، الفقير إلى الله، اليد الفانية، العبد لله، أو عبارات الاستغناء بالله مثل: الغني بالله، وكذلك وجد بالوثائق لقبان هما: الشيخ(وثيقة:١)، إمام المسلمين(وثيقة:٨)، وابتدأت الوثائق بالبسملة ما عدا الوثائق(١، ٢، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٢)، ووجدت بعض الأدعية التخويفية والزاجرة مثل: وكفى بالله شهيداً(وثيقة:٧)، أما المشائية والحوقلة فلا وجود لهم في الوثائق محل الدراسة.

- صيغ التلحيق:

لجأ كاتب وثيقة واحدة لأسلوب الإشارة على أن ما كُتب له تكملة لاحقة به، ويتم ذلك في حالة ما إذا كان للوثيقة تكملة في ورقة أخرى أو في الظهر فيكتب في نهاية الصفحة السابقة أول كلمة في الصفحة التالية(وثيقة:١ب)، أما باقي الوثائق لا يوجد بها صيغ تلحيق.

- طرق استخدام الأرقام في الوثائق:

الرقم في علم الحساب هو: الرمز المُستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة وهى الأعداد التسعة الأولى والصفر:١، ٢،٣، ٤، ٥،...، وقد كُتبت الأعداد بالأرقام الحسابية(وثيقة:٢ وجه، سطر٢) أو بالأحرف(أربع: وثيقة:١أ، سطر٤، ٨، ١٣)، والكسور كُتبت بالأحرف مثل: نصف وربع، أو أن يكتب الجزء الأول منها بالأرقام ثم الجزء الثاني يُكتب بالأحرف مثل:(٤أرباع، وثيقة:٢ وجه، سطر١)، وكُتبت كذلك المبالغ النقدية بالأرقام الحسابية أو بالأحرف العربية(وثيقة:١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣).

- طرق تدوين التاريخ في الوثائق:

التاريخ هو عدد الليالي والأيام بالنظر إلى ما مضى من السنة أو الشهر وإلى ما تبقى منهُما، وهو مُحقِق للخبر ودال على قُرب عهد الكِتاب وبُعده(٦)، وقد كُتبت الأيام- سواء في التاريخ الهجري أم الميلادي - بالأرقام الحسابية، والشهور العربية فتُكتب بالأحرف مثل: يوم ٢٦ من شهر شعبان سـ١٣٠٩نه(وثيقة:٣، سطر١٧)، أو يكتب اليوم بالأحرف مثل: يوم عاشر من شهر جمادى الاول سنه١٣٨٧(وثيقة:١٣، سطر٨)، أما الإفرنجية فتُكتب بالأرقام، والسنوات العربية والإفرنجية كُتبت بالأرقام بوضع الأرقام الحسابية فوق كلمة السنه بعد مطها شيئاً ما، مع وجود وثائق أثبت الكاتب لفظة السنة ثم أتبعها بقيمتها حسابياً مثل: سنة١٣٤٧(وثيقة:٥، سطر٨)، وقد يُثبت التاريخ الهجري وما يوازيه بالتاريخ الميلادي مثل: يوم سادس عشر من شهر جمادى الآخر عام ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين سنه هجريه الموافق ١٧ يوليو١٩٧٣م(وثيقة: ١٥، أسطر٥، ٦، ٧)، حرر في يوم الحادي عشر من محرم الحرام سنة عشرة وأربعمائة وألف هجرية الموافق ١٣/ ٨/ ١٩٨٩م(وثيقة:١٨، سطر٥، ٦)، وقد يُثبت يوم التحرير من الإسبوع مثل: يوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/١١(وثيقة:١٩، ٢٠، ٢١)، وفي السنة الهجرية لا يضع حرف(هـ) بعد السنة ولكنه بعد اثبات السنة الميلادية يُثبت حرف(م) بعد ذكر السنة.

- الوثائق والسجلات والدفاتر المصرية:

دونت السجلات بخط الرقعة

السريع الواضح في أغلب الأحيان، واستُخدمت الأبجدية الإنجليزية المطبوعة في ترويسات وأعمدة وخانات السجلات مطبوعة بجانب الأبجدية العربية، واستُخدم التذهيب والزخرفة بأغلفة بعض السجلات خاصة على الغُلاف الأمامي بالحواف والوسط مطبوعة بألة مضغوطة، وصفحات والسجلات والدفاتر مُسطرة بسطور مطبوعة بالأسود طولياً وعرضياً، ووجدت أختام عدة بارزة وغائرة بيضاوية ومُربعة ومُستطيلة بها كتابات عربية وأجنبية مُتعددة بألوان مداد أسود وأحمر وأزرق وأخض.

- ثانياً. الخصائص الداخلية:

- علامات الترقيم والشكل: كُتاب السجلات محل الدراسة لم يهتموا بإثبات هذه العلامات، وكذلك لم يهتموا بوضع علامات التشكيل كالفتحة والضمة والكسرة.
- صيغ التلحيق: استخدم كُتاب السجلات صيغة التلحيق، فإذا كان للشخص صفحات أخرى بالسجلات والدفاتر أو بأحد أجزائها التالية يكتب»بعده صـ١٩ جزء ثالث مثلا» كنوع من أنواع التلحيق.
- طُرق استخدام الأرقام بالسجلات: رُقمت السجلات باليد كل صفحتان أخذا رقماً واحداً من اليمين إلى اليسار، أي أن كل صفحتان مُتقابلتان يأخذا رقماً واحداً فقط، وهناك سجلات كُتبت من اليسار لليمين.
- طُرق التدوين بالسجلات: السجلات مُكونة من أعمدة مطبوعة بها بيانات بالإنجليزية مُترجمة تحتها بالعربية، وتوجد وثائق مكتوبة باللغة العربية مع وجود بعض الألفاظ التركية مثل: (سطر١: لعطوفتلو، دولتلو وافندم)، (سطر٣: الخديوية)، ونجد أن الكاتب أثبت الهمزات في أغلب الوثيقة إلا أنه أهملها في بعض الكلمات كالتالي: (سطر١: اسكندرية، افندم)، (سطر٣: افندم، الادبخانات، اذ)، (سطر٤: الاسماع)، سطر(٥)، اضرارات - ازالتها، سطر(٦)، الاقتضى، سطر(٧)، الى، (سطر٨: اغلب)، سطر٩: الاعسار)، (سطر١٠: وانواع)،)سطر١١: امتلاء، ادبخانته، اليه)، (سطر١٢: التزام)، (سطر١٣: الاراده)، (سطر١٤:الى، الاسقام)، وأثبتت الهمزة التى فوق الألف أو تحته أثبتها همزة على السطر مثل: (سطر٣: لاءلغاء)، (سطر٤: نشاء)، (سطر٦: ملاءها)، (سطر١٣: الاءضرار)، وأثبتت الهمزة على الياء المُنتهية مثل: (سطر٧: الناشىء)، وأثبتت الهمزة على النبرة وأثبتها ياء كذلك مثل: (سطر٨: عوائد)، ولم تُثبت الهمزة على الواو مثل: (سطر٩: هولاء)، وقلبت الهمزة على النبرة ياء: (سطر١٠: الروايح)، ووصل الهاء المُنتهية بالراء التى قبلها مثل: (سطر١: الوزاره، (سطر١١: الضروره)، وأثبت في كثير من الكلمات التشكيل مثل: الفتحة والشدة (سطر١: بَتّ، الضمة)، (سطر١: تُرفع، التنوين)، (سطر٣: تيقناً)، الكسرة(سطر٩: الإعسار، السكون)، (سطر٥: أَذْعَنتْ)، (سطر١١: حَدَثْ)، وتشبيك بعض الكلمات ببعضها مثل: (سطر٣: الادبخانات)، (سطر١٥: كلما، وعدم استخدام صيغ المبنى للمجهول مثل: (سطر٣: ان ستزال)، وعدم الإكتراث كثيراً بالمُفرد والجمع، والمُذكر والمؤنث سواء في الأفعال أو أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة مثل: (سطر٧: الأضرار الناشىء)، (سطر١٣: الإرادة بالغاه)(٧).

- الخصائص اللغوية:

توضح الدراسة الباليوجرافية لخطوط السجلات وجود ظاهرة لُغوية إملائية سائدة في كتاباتها وهى: استبدال الهمزة بحرف من حروف العلة المُلائمة مثل: الواو أو الياء أو الألف، وقد تُحذف الهمزة المُفردة نهائياً من الكلمات، هذا بجانب أن كُتاب السجلات - في غالب الأمر - لم يعتنوا بإثبات الشكل في الكتابة.

- الخصائص المميزة للغة التي صيغت بها السجلات:

إثبات الهمزة المنتهية التي قبلها ألف على الألف مثل: دأ(٨)، وإثبات بعض الهمزات المنتهية، المُبتدأه والتي على الواو مثل: اجراء،الأنفار،مؤشر، نؤمل(٩)، وإثبات الهمزة الممدودة مثل: ترأي، مآل، ملآنه(١٠)، إثبات همزات خطأ مثل: الأقتضى(١١)، وإهمال كتابة الهمزة المفردة في نهاية الكلمة:

اشيا، باسما، الجزا، حكما، فبنا عليه، فقرا، للهوا، وبا(١٢)، إهمال الهمزات التي على النبرة أو على واو مثل: اجراها، انتهايا، بأسماهم، باونه، جزويه، ليوذن، هولأي، يوخذ(١٣)، وقلب الهمزات المنتهية إلى ألف لينة مع حذف الألف السابقة عليها مثل: اثنى، الاكتفي، بابقى، الشرى، لاجرى(١٤)، وقلب الهمزة المنتهية إلى ألف لينة أو واو مثل: هولأي، جزو(١٥)، وقلب الهمزات على النبرات إلى حرف الياء مثل: اسمايهم، البهايم، خصايص، الركايب، ريويه، سفاين، عايده، عوايد، فايض، فيات، القايل، القايم، قسايم، كاين، مايه، مسايل(١٦)، قلب الهمزات التي على النبرات إلى الياء بجانب اثبات الهمزات وإضافة علامات الشكل كالكسرة مثل: بضائِع، الزائِده، فوائِد(١٧)، قلب الألف المكسورة ألفا مثل: اعلا، يسما(١٨)، ورسم الهمزة الأولى -أحياناً- بدون ألف مثل: ما ء شر(١٩)، رسم الهمزة المتوسطة ألف عليه همزة مثل: جاأت(٢٠)، رسم التاء المربوطة تاء مبسوطة: مثل: اجرت، بمعرفت، بمقدرت، ضرورت، عمليت، قريبت، كافت، مصلحت(٢١)، رسم التاء المبسوطة تاء مربوطة مثل: اعطية، سنداة، صارة، كانة، وقة(٢٢)، ورسم التاء طاء والعكس مثل: البوستة أو البوسطة، ترطبت(٢٣) أي ترتبط، رسم التاء المبسوطة المُنتهية التي يسبقها ألف فوق الألف مثل: فروقات، الادوات(٢٤)، قلب الجيم قاف مثل: المقدافين(٢٥)، قلب الذال زأي مثل: بزره قطن(٢٦)، قلب الزأي ظاء مثل: مظراب(٢٧)، وقلب السين المنتهية إلى ثاء مثل: مارث(٢٨)، قلب السين صاد مثل: الصفره السفرة، صانتو(٢٩) أي سنتيمتر، قلب الصاد سين مثل: سهاريج، سومالية، الاختساص(٣٠)، رسم الصاد والضاد بدون سنتها مثل: الاصول، الضبط(٣١)، قلب الضاد ظاء، أو العكس، أو الطاء ضاد مثل: المظبوط، أضافر(٣٢)، قلب الطاء ضاد مثل: ربض(٣٣)، رسم الكاف المنتهية كالكاف المنتهية والكاف المتوسطة معاً(ك) مثل: اوليك(٣٤)،

رسم النون المنتهية بأن جعل فتحتها من الجانب الأيسر ووضع نقطتها بداخلها مثل:ديوا (٣٥)، رسم الهاء المنتهية بخط النسخ بطريقة مفردة كالوردة كما بترويسات السجلات مثل:(هـ)(٣٦)، وإضافة هاء مربوطة للشهور الإفرنجية مثل: اكتوبره، ديسمبره، سبتمبره، نوفمبره(٣٧)، ورسم الضمة واواً مثل: الفورصة، زوجاجة(٣٨)، رسم الياء راجعة أحياناً(٣٩)، سقوط بعض الأحرف من الكلمات مثل: المضحه أي الموضحة، سورى(٤٠) سوارى، إضافة أحرف زائدة للكلمات مثل: السيويس، وكتابة ألف وسط أسماء الإشارة مثل: هاولأي(٤١)، ورسم الثلاثة نقاط فوق الأحرف المنقوطة كأنها الشولة مثل: انساء، سهادات، المواسى، يسير(٤٢)، التقديم والتأخير في بعض أحرف الكلمات مثل: اروبا(٤٣)، ونحت كلمة واحدة من اثنتين: مثل:املا، انكانت، انلا يكن، باشعطشجي، حالتما، ربعريس، زيتطيب، علموجب، علهذا، عليذمه، عليما في، عليمقتضاهم، عليمقتضى، عليوجهما، عنمبلغ، عنيد، عنيدكم، فحينئذ، فلمناسبه، فيمعرفت، كافتما، كلمن، لغايتما، معكل، معهذا، منطيه، منمن، منمنذ، وجهما، ومعذلك، يومتاريخه(٤٤)، ووصل كلمتين تشترك نهاية الأولى مع بداية الثانية في حرف واحد أو متشابه مثل: بشرجنابكم شرحضره(٤٥)، واختصار بعض الكلمات مثل: لهنا(إلى هنا)، هلقدر(٤٦)(هذا القدر)، واختصار الشهور العربية كما يلي: مُحرم(م)، صفر(ص)، ربيع أول(را)، ربيع ثان(ر)، جمادى الأولى(جا)، جمادى الآخرة(ج)، رجب(ب)، شعبان(ش)، رمضان(ن)، شوال(ل)، ذو القعدة(ذا)، ذو الحجة(ذ)(٤٧)، وأخطاء إملائية مثل: أنفعيه نافعة، بأقبل بأقل، بالضمنه بالضمانة اللازمه، السورى نسى الألف بعد الواو، صانون سنون، كيلو كرام كيلو جرام، لاكن(٤٨) لكن، وعدم استخدام المبني للمجهول مثل: صار استحضار، كان جرى سجنه(٤٩)، واستخدام أدوات وضمائر المفرد مكان الجمع والعكس والمؤنث للمذكر والعكس، أو الخطأ في استعمال الضمائر والأسماء الموصولة بطرق معكوسة مثل: الانفار الذي صار مسامحتهم، المستخدمين الذي جرى، الاحجار الذين جرى نقلهم، تلك المبلغ المخصوم(٥٠)، وجمع الكلمات على غير قواعدها مثل:

الحروبات الحروب، خضارات خضروات، خطرات أخطار، السودانيه السودانيون، سيجارات سجائر، عربيات عربات، كساوي أكسية، نفرات أنفار، مطابيع مطبوعات(٥١)، وتكرار الكلمة مرتان خطأ مثل: المأخوذة المأخوذة(٥٢)، واستخدام كتابات لها معانى غير مألوفة مثل: اليكون أي المجموع، مقاصده أي مُقارنة، برسم أي المتجه إلى، جبر(٥٣) أي كسر.

- علامات الترقيم والشكل:

كُتاب السجلات محل الدراسة لم يهتموا بإثبات هذه العلامات اللهم إلا الفاصلة التي اعتادوا وضعها بنهايات المُكاتبات قبل كتابة عبارة «تحرر في..»؛ كنوع من إثبات أن المُكاتبة قد إنتهت، أما الشكل فلم يُثبَت إلا في القليل النادر من الكلمات مثل: البضائع، فوائد، الزائدة(٥٤) أثبتت الكسرة تحت همزة النبرة، تعهدّكم أثبتت الشدة فوق الدال، وقد يُكتب التنوين بالنون مثل: بناءن(٥٥)، أو يثبت التنوين مثل: اتباعاً، حالاً، شرحاً، صباحاً، فصاعداً، مجاناً، مراراً، ملتمساً ونهائياً(٥٦).

- استخدام عناصر عامية مصرية:

استخدم كُتاب السجلات كثيراً من الكلمات العامية في الكتابة، ومن الأمثلة على ذلك: ابعاته إرساله، اتياب أثواب، الاجريه المُستأجرون، ارسلتوهم أرسلتموهم، استلمتوه استلمتموه، اوراكم(٥٧) أراكم، بالاقطره بالقطارات، بتبويظ(٥٨) بتخريب، برا برا(٥٩) دفع الثمن من برا برا: أي بدون إثبات بالدفاتر، وبدون الرجوع للديوان، البرتقان، بعد اكم يوم أي بعد عدة أيام، بقى باقى، بكره أي غداً، البلوله أي البلل، بوضاحه بوضوح، تتمموا تُكملوا، تجاريه(٦٠) أي تجرؤه، تخانه(٦١) سُمك، تستيف(٦٢) الترتيب، توضيبهم تنظيمهم، توم ثوم، جاوبتوه جاوبتموه، خلى اترك، دوغري(٦٣) مُباشر، رشحان نزوز، زواويد زوائد، سلكاوى(٦٤) أي السالك أو المُباشر، سلمتوها سلمتموها، السوده السوداء، شرك(٦٥) بضم الشين أي غير صالح، صاغ سليم(٦٦) أي ليس بها أي عيوب، صنايعيه صُناع، ضيعات حاصله أي أشياء مفقودة، الطالباها أي التي طلبتها، الطالبينه(٦٧) أي الذي طلبتموه، الطاق اتنين أي الضعف، طراريح للنوم(٦٨) أي مراتب، عطيه، العواريه(٦٩) أي الحادث، غفر(٧٠) خفر، فهمتوه فهمتموه، كساوي أكسية، كلوة يده(٧١) قبضة يده، اللخبطه(٧٢) الأخطاء، لعدم حرمانيه حرمانه، مبلوله(٧٣) مُبتلة، مبهدله(٧٤) غير مُنظمة، مبيوعات مبيعات، مرايه مرآة، مستوى ناضج، مسك في خناقه(٧٥) عاركه، مظراب المنزل مزراب، المعجّزة أي التي بها عجز، المكفيه الكافية، مملوين نجاز أنجزوا، نطهم(٧٦) أي قفزهم، هدومه(٧٧) ملابسه، واطيه(٧٨) مُنخفضة.

- استخدام عناصر لغوية غير عربية:

ظهرت بالسجلات بعض الظواهر اللغوية مثل الاقتراض اللغوي بأن يستعير الكاتب لفظ تُركي أو فارسي أو أجنبي بصورته الأصلية أو بعد إجراء بعض التعديلات المُلائمة عليه، فينقلها إلى العربية في شكلها المُحرر، أو ينقلها في شكلها المنطوق؛ ولذلك نجد أن الكلمة المُقترضة تُكتب بأكثر من شكل؛ مما يصعب -أحياناً- دراسة أصول هذه الكلمات، وهذه الكلمات مثل: اتشجيه(٧٩)، أرمه دوري(٨٠)، ابوكاتوا، أجزخانه، الارانيك(٨١)، الازاريتا، الاستيم، اسكله، أسطب(٨٢) أي توقف الآلات، أسطبة قماش بالة نُقع بزيت لمسح الآلات، اغاوات(٨٣)، أفندي، الافوكاتو(٨٤)، باطنطه أو بانتتا أو باطنطا(٨٥)، البرانكه(٨٦)، برطوم(٨٧) خشب، بسابورتات(٨٨)، البستم، بلطه جي(٨٩)، بنك نوت، بورتيستو الاحتجاج بعدم سداد الديون قيمة الكمبيالة، بورة سعيد(٩٠)، بوكسات(٩١)، بوليصه، تشكر، تملى، تونيلاطه(٩٢)، تياترو، تيكت، تيلفون(٩٣)، جبخانة(٩٤)، جرنال، جناير(٩٥)، جنتمكان(٩٦)،

جنرال(٩٧)، خانم، دقتور(٩٨) دكتور، دوزينات كراسي(٩٩) أي اثنى عشر كرسياً، دوسنتاريا، رستراطور(١٠٠)، رومبورسو(١٠١)، السانتياه(١٠٢) ناظر مكتب الصحة البحري، سنيور، السيكورتاه، الشمندورة(١٠٣)، شوالات، عشبى، فاميليا(١٠٤)، فانله، الفورتون(١٠٥)، فوريقه(١٠٦)، قشلاق(١٠٧)، قلاووظ(١٠٨)، قنال، قومبانيه، قومسيون، قوميساري(١٠٩)، قونسلاتو، كتركتا، كدكليان، كندانات، كندنسة(١١٠)، كوريك(١١١) لرمي الفحم، كوفيه، كومبانية(١١٢)، كونتراتو(١١٣)، كورنتيه، كويرته، مارث(١١٤)، ماركة، ماه شهر، مرتقوز(١١٥)، المرمطون، المنافيستات، مولز(١١٦)، نولون(١١٧)، هوتيل(١١٨) لقصر، ويركو(١١٩)، اليمك(١٢٠)، وكُتبت كثير من ترويسات سجلات المصلحة بالفرنسية بجانب العربية، وكُتبت سجلات أخرى بالفرنسية فقط(١٢١).

- الأدعية والألقاب في السجلات:

تنتهي بيانات الصفحات الأولى التالية للغلاف بالسجلات والدفاتر بصيغة الدعاء الآتية(وعلى الله حسن الختام)، وعند ذكر أسماء بعض الأشخاص يتم الدعاء لهم بصيغة(دام بقاه)(١٢٢)، ووضع لقب(المحترم) في نهاية بعض الأسماء التي بدأت بها المُكاتبة(١٢٣)، وإذا كانت المُكاتبة لإحدى الشخصيات المُهمة التي تعمل في وظائف مرموقة، أو أحد أفراد الأسرة الحاكمة فيُكتب(دولتلو، أو حضرتلري، أو سعادتلو، أوعزتلو أفندم)(١٢٤)، أما البسملة، المشائية والحوقلة فلا وجود لهم في السجلات محل الدراسة.

- صيغ التلحيق:

لجأ الكُتاب لأسلوب الإشارة على أن ما كُتب له تكملة لاحقة به، فإن كان إلى الجهة الصادر لها الخطاب صفحة أو صفحات تالية يُكتب في نهاية الصفحة السابقة نمر الصفحات التالية، وتوضع النمر في وسط دائرة أو شبه دائرة يرسمها الكاتب بيده أي أنها غير مطبوعة، أو أن يكتب في نهاية الصفحة «بقيته بعده بوجه... ويضع نمرة الصفحة»(١٢٥)، أو يكتب «بعده»(١٢٦) فقط، أو يكتب «كماليته بعده نمره...»، وإن كان إلى الجهة الصادر لها الخطاب صفحات تالية في أجزاء أخرى -هذا إن كان للسجل أجزاء أخرى- يكتب في نهاية الصفحة السابقة «نمره.... بجزو ثاني» أو يكتب «.... جزو ثالث»، أو يكتب «بقيه بعده نمره.... جزو ثاني»(١٢٧)، وعندما يبدأ الكاتب صفحة جديدة لجهة مُعينة ويكون لها صفحات سابقة يبدأ الكتابة بصيغة «ما قبله نمره....» أو بصيغة «ما قبله في وجه...»، ويُعطى هذا السطر رقم مُسلسل في نمر العموم، أو أن يكتب «تابع»، وقد يكتب في أعلى الصفحة «تابع»، وعند نمرة القيد يكتب كذلك «ما قبله نمره...»(١٢٨).

- طرق استخدام الأرقام في السجلات:

أغلب السجلات موضوع الدراسة مُرقمة من اليمين إلى اليسار أو العكس بالأرقام المُسلسلة بخط اليد أي ليس مطبوعاً على الطرف الأيسر أو الطرف الأيمن من أعلى كل صفحة بالحبر الأسود أو بالرصاص، ورُقم كل سجل بأرقام خاصة به من(١..... إلى نهايته) دون مُراعاة إن كان السجل مُكتمل التدوين أم أن به صفحات بيضاء، وتوجد سجلات مُرقمة إلى آخر صفحة حُرر بها فقط وأغفل ترقيم الصفحات البيضاء(١٢٩)، وحملت السجلات المكونة من أجزاء أرقاماً مُسلسلة من الجزء الأول حتى الجزء الأخير منها؛ حيث رُقمت بأرقام مُسلسلة من(١-٧١٢)(١٣٠)، ووجد سجلان مُكملان لبعضهما البعض وأخذا أرقاماً مُسلسلة من(١-٨٠٠)(١٣١)، وسجلان آخران شكلا وحدة واحدة وأكملا بعضهما البعض؛ حيث بدأ السجل الأول من (١- ٣٩٥)، والسجل الثاني سُلسل من(٣٩٦- وانتهى بـ ٦٦٢)، ولم يرقم باقي السجل(١٣٢)، أما سجلا فهرس الأنفار والكد كليان الأول والثاني أخذا أرقاماً مُتتابعة مع بعضهما البعض، أي أن السجل الأول بدأ من(١ إلى ٤٠٠)، والثاني بدأ من(٤٠١ إلى ٧٠٠)، حتى أن أرقام تسجيل الأنفار والكدكليان داخل السجلان أخذا أرقاماً مُتتابعة، فالسجل الأول بدأ من(١ إلى ٨٠٠)، والثاني بدأ من(٨٠١ إلى ١٣٩٩)(١٣٣)، وكذلك كُتبت أرقام العموم والسايرة بالأرقام

الحسابية، وقد يُخطىء الكاتب في تسلسُل الأرقام، فعلى سبيل المثال بدلاً من أن يكتب الرقم المُسلسل للخطابات(١٤٦) كتب خطأ(١٤٥) (١٣٤)، أو يُخطىء المُرقم في ترقيم الصفحات(١٣٥)،أو تُرقم صفحتان برقم واحد خطأ(١٣٦)، أو يُسقط المُرقم بعض الأرقام(١٣٧)، أو تُرقَم الصفحة الأولى بالرقم الحسابي(١) ثم يكتب بالأحرف(واحد)(١٣٨)، ووجدت سجلات حملت ترقيمين، بمعنى أن السجل أخذ ترقيمه المُسلسل ضمن أجزائه، ثم أعطاه المُرقم ترقيماً خاصاً بحيث أخذ الأرقام(١٩٩-٣٨٦) والأرقام(١- ١٨٨)(١٣٩)، وبعد انتهاء التدوين بالسجل كانت أرقام الأجزاء تُكتب بالأحرف العربية مثل: «جزو ثالث»، وكُتبت أيام الشهور والأعداد بالأرقام الحسابية، أما السنوات فكُتبت إما بالأرقام أو بالأحرف العربية مع وضع الأرقام الحسابية فوقها مثل: «عام تسعه وسبعين»(١٤٠)، وأخطأ الكاتب في كتابة أرقام السنوات مثلما كتب خطأ عام(٩٦) بدلاً عن(٧٩) (١٤١)، وكُتبت المبالغ النقدية بالأرقام الحسابية أو بالأحرف العربية، وكُتبت مواقيت الساعة بالأحرف العربية مثل»الساعة واحدة ونصف ليلاً»(١٤٢)، وكُتبت الأطوال بالأرقام الحسابية مثل: عرض الأقمشة(١٢٥) سم(١٤٣)، وكُتبت النسبة المئوية بالأرقام الحسابية، ورُقمت صفحات بعض السجلات بالأرقام الحسابية المُسلسلة بخط اليد من الطرف الأيسر من أعلى كل صفحة بالحبر الأسود بقلم غليظ(١٤٤)، ورُقمت سجلات صادر تلغرافات بالقلم الرصاص مع وجود سجلان من هذه السجلات رُقما من اليسار إلى اليمين بالأرقام المطبوعة -الشائع عنها أنها أجنبية-(١ ، ٢ ، ٣.....)، ورُغم ذلك فالسجل دون من اليمين إلى اليسار(١٤٥)، ورُقمت كل ورقة من سجلات كوبيا الإفادة الصادرة من اليسار إلى اليمين من أعلى الطرف الأيمن بأرقام أجنبية مطبوعة مثل:(٥٠٠-١)، ويوجد بهذه السجلات مجموعة أوراق تالية للأغلفة اليسرى رُقمت بالأحرف الأجنبية(A، B، C.....Z)، وبها كذلك صفحات سُلسلت رقمياً بخط اليد(١٤٦)، مع مُلاحظة وجود صفحات – منسية - بدون أرقام، مما اضطر الكاتب إلى تكرار نفس الرقم السابق وإضافة كلمة «مكرر» بجانبه(١٤٧)، ووجدت سجلات بدون تسلسل رقمي(١٤٨)، ورُقم دفتر قيد الحجوزات من اليسار إلى اليمين بالأرقام المُسلسلة مثل:(١، ٢، ٣،.....) بخط اليد من الطرف الأيمن أعلى كل ورقة أي أن كل ورقة أخذت رقماً، وليس كل صفحة، ومحررة بالحبر الأسود، أما سجل المُذكرات المُتنوعة فرُقم من اليمين إلى اليسار، وكُتب من وجه وظهر الورقة، ورُقمت سجلات الاستحقاقات من اليسار إلى اليمين، ما عدا سجلات مصروفات وابورات الركايب الخديوية وسجلات علايف وموازين وابورات البوستة الخديوية التي رُقمت من اليمين إلى اليسار، أما سجلات الاستحقاقات فكل صفحتين مُتقابلتين أخذتا رقماً مُسلسلاً واحداً، وأخذت سجلات الأجزاء أرقاماً مُتتابعة من الجزء الأول حتى آخر الأجزاء المكملة لها(١٤٩)، ووجدت سجلات استحقاقات غير مُرقمة(١٥٠).

- طرق تدوين التاريخ في السجلات:

أثبت كُتاب السجلات بالمصلحة السنوات والشهور القبطية، الميلادية والهجرية، ومزجوا الشهور القبطية بالسنوات الميلادية أو الهجرية مثل: «من ابتدى شهر بشنس عام ٨٦»(١٥١) يقصد عام١٢٨٦هـ ، وكذلك استُخدمت الشهور السِريانية(١٥٢)، والكُتاب- غالباً- ما كتبوا السنوات بالرقمين الأولين أي فقط الآحاد والعشرات، وعند تسجيل المُكاتبات إذا كان الخطاب التالي في نفس يوم تاريخ الخطاب السابق فلا يُكرر التاريخ، وإنما يكتب(فيتاريخه) أو(تاريخه)، وإذا كان في نفس الشهر ولكن اليوم مُختلف يُكتب -على سبيل المثال- (٢٧ منه(١٥٣))، ولم يلتزم الكاتب بتسلسل التاريخ، فيبدأ بتسجيل الخطاب الأول في شهر فبراير ويُسجل الخطاب التالي في شهر يناير، وقد يكون التسجيل مُسلسلاً، وعلى ذلك -ففي ظن الباحث- أن هذا الأمر ناتج عن كون الكاتب لم يُسجل الخطابات بمجرد وصولها، وإنما يجمع مجموعة من الخطابات مع بعضها البعض ثم يقوم بتسجيلها، وقد تكون الخطابات غير مُرتبة بحسب تاريخ الورود المسجل على الخطاب نفسه، وأحياناً

يُسجل الكاتب التاريخين الميلادي والهجري معاً(١٥٤)، وإذا كان اليوم هو اليوم الأول في الشهر-أحياناً- يُكتب بالأحرف(أول) وليس(١) الحسابي، وإذا كان اليوم هو اليوم الأخير فيكتب(نهاية أو غاية) بدلاً عن الأرقام الحسابية(٢٩، أو ٣٠، أو ٣١)، وبسبب الإلتباسات التي سببتها التواريخ القبطية والعربية في المُحررات بدون إيضاح التواريخ الميلادية المُوافقة لها، فعند فحص مسألة ما يحتاج أمر استكشاف التقويم -الميلادي الموافق للتقويم القبطي أو الهجري- جهد ووقت طويل؛ ولذا قرر مجلس النظار في(٥ ديسمبر١٨٨٧م) أنه اعتباراً من (أول يناير١٨٨٨م) تلتزم الجهات الحكومية بما فيها مصلحة وابورات البوستة الخديوية أن تضع - في كل مُحرراتها المُتبادلة بينها وبين المصالح الأخرى، أو بين إداراتها وفروعها- التواريخ الهجرية، ثم التواريخ الميلادية الموافقة لها(١٥٥).

انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تأثير الإحتلال الأجنبي على مُفردات اللغة المُستعملة في عُمان ومصر.
- تأثير الرقيق الأسود والابيض على اللغة من حيث إدخال عناصر من لُغاتهم الأصلية لمُفردات سادتهم ومن يتعاملون معهم.
- التأثير الواضح للعمالة الاسيوية والافريقية والغربية على اللغة العربية؛ حتى أنهم اجبروا أصحاب البلد المُضيف على اللحن في لغتهم الأصلية بل واستعمال بعض مفردات تلك العمالة لكي يتواصلوا معهم.
- وجود سجلات ودفاتر إلى الآن تُستعمل من اليسار لليمين.
- عدم اكتراث كُتاب التصرفات القانونية والإدارية باستعمال صحيح اللغة بل الإهتمام بقواعد وأصول البروتوكولات والقواعد الفقهية والإدارية.
- الوظائف ومسوغات التعيين كانت وما تزال تتطلب إجادة لُغات غير العربية.
- الكُتاب في الوثائق والسجلات يكتبون غالباً ما ينطقونه.
- كتاب الوثائق في تلك المرحلة كانوا من أنصاف المُتعلمين أو الأجانب، أو الرقيق المُتعلم.
- انتشار ظاهرة نحت الكلمات في الوثائق والسجلات العُمانية والمصرية وتكوين كلمة واحدة من كلمتين او كلمة وضمير أو اسم إشارة ... إلخ، واختصار كلمات ووصل كلمات أخرى مُشتركة في الحرف الأخير من الكلمة الاولى والحرف الاول من الكلمة الثانية.
- شيوع عدم استخدام المبني للمجهول، واستخدام الضمائر وأسماء الإشارة المفرد والجمع والمُذكر والمؤنث على غير قواعده.
- شيوع عدم استخدام علامات الترقيم، وقلة استخدام الشكل.
- شيوع استخدام المُفردات العُمانية والمصرية بالوثائق والسجلات.
- شيوع ظاهرة الإقتراض اللغوي في الوثائق والسجلات، بأن يستعير الكاتب لفظ أجنبي ويُجري عليه بعض التعديلات المُلائمة فينقلها إلى العربية في شكلها المُحرر أو المنطوق.
- كثرة استخدام الأدعية والإستعانة بالآيات القرآنية، وواستخدام الألقاب العربية منها والدخيلة.
- استخدام الوثائق والسجلات المصرية الشهور القبطية والسريانية والإفرنجية بجانب العربية، واستخدمت الوثائق العُمانية الشهور الإفرنجية بجانب العربية.

التوصيات:

- ضرورة توحيد وتعريب السجلات العربية وبدايتها من اليمين لليسار.
- ضرورة أن تكون إجادة اللغة العربية مسوغ رئيس في مُفردات التعيين بالوظائف.
- الإصرار على التحدث باللغة العربية الفصحى وعدم الإنسياق وراء الوافدين لمُحاولة فهمهم وإفهامهم.
- ضرورة كتابة الوثائق والمُحررات باللغة العربية الفصحى دون إدخال أية عناصر عامية أو أجنبية.

المصادر والمراجع:

أولاً: السجلات والوثائق:

١ سجلات: ١؛ ج١، ٢؛ ج٢، ٣، ج٣، ٤؛ ج٤، ١٩، ٢٠، ج٢، ٤٠، ج٤، ٤١، ج٥، ٥٧، ج١، ٥٩، ج٣، ٧٤، ج١، ٧٦، ج٣، ١٣٧، ج٢، ١٥٦، ج١، ١٦٨، ج١، ١٩٥، ج١، ٢٢١، ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية، سجلات: ١٢؛ ج٢، ٣١، ج١، ١٠٦، ج٣، ١٤٤، ج١، ١٧٤، ج١

وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية، سجلات: ٥؛ ج١، ٤٢؛ ج٤٤،١؛ ج٣، ٨٢؛ ج٥، ٩٩؛ ج٢، ١٠٠؛ ج١٠١،٣؛ ج٤، ١٢٣؛ ج١، ١٢٦؛ ج٤، ١٤٢؛ ج٣، ١٥٦؛ ج١، ١٨٤؛ ج١، ١٩٦؛ ج١، ٢٠٢؛ ج١، ٢١٧؛ ج١ صادر فروع بوابورات البوستة الخديوية، سجل ٣٠٠؛ ج٢وارد الفروع، سجلات: ٩١؛ ج١، ١١٧ رجع الخصم والإضافة بوابورات البوستة الخديوية، سجلات: ١٠، ١٧٨، ٢١٤ قيد التلغرافات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية، وسجل ١٧ وارد التلغراف بوابورات البوستة الخديوية، سجلات: ٦٣٤، ٦٣٥؛ ج٢ سركي تسليم الأوراق الصادرة، سجلات: ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٦١؛ج١، ٩٦٢؛ ج٢ أسماء موظفين البوستة بوابورات البوستة الخديوية، سجلات: ٩٤٠؛ ج١، ٩٤١؛ ج٢ فهرس الأنفار والكدكليان بوابورات البوستة الخديوية، دفتر وارد الأفراد للبوستة الخديوية ، سجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية، سجلات: ٩٦؛ ج٤، ١٣٥؛ ج١، ٢٢٥؛ ج١، ٢٢٦؛ ج٢، ٢٣٥؛ ج٢، ٢٣٦؛ ج٢، ٢٩٥؛ج٢، ١٣٥؛ ج١، ٢٢٥؛ج١، ٢٢٦؛ج٢، ٢٣٥؛ ج١، ٢٣٦؛ ج٢، ٢٩٥؛ ج٢،٢٩٦؛ ج٣ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية، سجلات: ٩٦٤؛ ج١، ٩٦٥؛ ج٢، ٩٦٦؛ ج٣، ٩٦٧؛ ج٤، ١٩٥٧٣ استحقاقات وابورات البوستة الخديوية.

٢ محفظة ١١٨ وابورات البوستة الخديوية: دوسيه٥٩(منشور نمرة ٩٤ لعام ١٨٨٧م).

٣ وثيقة المراحيض بالأسكندرية: دار الوثائق المصرية: مجلس النُظار، كود: ٠٠٢٩٨٣ – ٠٠٧٥.

٤ الوثائق العُمانية المنشورة بالملحق: (وثائق: ١– ٢٤).

ثانياً: المصادر والمراجع:

١ أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية. – ط٥.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٧٥م.

٢ شلقامي، علاء: لغة البرديات في مصر، ج١.- القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.

٣ فهمي، خالد: العدل والقانون والدولة الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر «مجلة الروزنامة: دار الوثائق القومية.- القاهرة: العدد١، ٢٠٠٣م.

٤ القلقشندي، أبى العباس أحمد: صبح الأعشى في صناعة الإنشا،ج٦، (سلسلة الذخائر؛ ١٣٥).- القـاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٥م.

٥ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط.- ط٣، ج ٢. القاهرة: د.ت.

الهوامش

١ فهمي، خالد: العدل والقانون والدولة الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر «مجلة الروزنامة: دار الوثائق القومية.- القاهرة: العدد١، ٢٠٠٣م، ص ص٤٢٣، ٤٢٤.»بتصرف»

٢ شلقامي، علاء: لغة البرديات في مصر، ج١.- القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م، ص٤٢.

٣ سجل١؛ ج١ صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص١٧٨.

٤ يتم إبدال صوت مكان صوت يتفق معه في المخرج، إلا أنه يختلف معه في التفخيم والترقيق مثل: التاء والطاء، فكل منهما صوت شديد مهموس، غير أن الطاء أحد أصوات الإطباق، ونظيرها غير المُطبق هو التاء. أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية. – ط٥.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٧٥م،ص٢٥، ٦١، ٦٣.

٥ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط.- ط٣، ج ٢. القاهرة: د.ت، مادة: رقم.

٦ القلقشندي، أبى العباس أحمد: صبح الأعشى في صناعة الإنشا،ج٦، (سلسلة الذخائر؛ ١٣٥).- القـاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٥م، ص٢٣٥.

٧ وثيقة المراحيض بالأسكندرية: دار الوثائق المصرية: مجلس النُظار، كود: ٠٠٢٩٨٣ – ٠٠٧٥.

٨ سجل ٢٢٦؛ ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢١.

٩ سجل ١؛ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص ص١٩،١٥.

١٠ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات

البوستة الخديوية: ص١٢١.
١١ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٣.
١٢ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢١.
١٣ سجل ٩١؛ ج١ رجع الخصم والإضافة بوابورات البوستة الخديوية: ص٥٤.
١٤ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٠٥.
١٥ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٢١.
١٦ سجل١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٠.
١٧ سجل٢٣٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٨.
١٨ سجل١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١١.
١٩ المصدر السابق: ص٨.
٢٠ سجل١٤٢؛ ج٣ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٨.
٢١ سجل١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٤.
٢٢ سجل٧٤؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١١٤.
٢٣ سجل١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٨٤.
٢٤ سجل١٩ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٠.
٢٥ سجل٢٢٥؛ ج١ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٩٧.
٢٦ سجل ١٢٣؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٥.
٢٧ سجل ١٤٤؛ ج١ وارد الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٥٦.
٢٨ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٢.
٢٩ سجل ٩٩؛ ج٢ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٦.
٣٠ سجل ٢٠٢؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٨٢.
٣١ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢١.
٣٢ سجل ٢٣٦؛ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣١.
٣٣ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٨٩.
٣٤ سجل ١؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٩١.
٣٥ سجل ١١٧ قيد رجع الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٧.
٣٦ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١.
٣٧ المصدر السابق: ص١٣١.
٣٨ سجل٢٣٥؛ ج٢كوبيا اللإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٤٣.
٣٩ سجل١٩ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٠.
٤٠ سجل١٣٥؛ ج١كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٠٩.
٤١ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٥١.
٤٢ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢١.
٤٣ المصدر السابق: ص١٣١.
٤٤ سجل ١؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٤.
٤٥ سجل ٥٩؛ ج٣ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٦٦.
٤٦ سجل ١٣٥؛ ج١كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٦٤.
٤٧ سجل٢٩٥؛ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٧١.
٤٨ سجل٢٢٦؛ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢١.
٤٩ سجل٢٢٥؛ج١كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢٤.
٥٠ سجل١٤٢؛ ج٣ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٤.
٥١ سجل١١٧قيد رجع الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٧.
٥٢ سجل٢١٧؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٥.
٥٣ سجل٢٣٦؛ ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣١.
٥٤ سجل٢٢٦؛ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٣٠.
٥٥ سجل١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٥.
٥٦ سجل١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢١.
٥٧ سجل ٢٢٦؛ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٧٢.
٥٨ سجل٢٩٦؛ ج٣ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية:

ص١١٥.

٥٩ سجل ٨٢؛ ج٥ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٨.

٦٠ سجل ٢٢٥؛ج١كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٤٧.

٦١ سجل ٧٦؛ ج٣ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٥٤.

٦٢ سجل ١٨٤؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٤٧.

٦٣ سجل١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٨٤.

٦٤ سجل٥٧؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٨.

٦٥ سجل١٣٧؛ ج٢ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٤.

٦٦ سجل٢٢٥؛ ج١ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٣١.

٦٧ سجل٤١؛ ج٥ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٤.

٦٨ سجل١٠١؛ ج٤ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٩٧.

٦٩ سجل٢٢٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٢٦.

٧٠ المصدر السابق: ص٤٠٠.

٧١ المصدر السابق: ص٤٥٣.

٧٢ سجل٢٣٥؛ ج١ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٦٤.

٧٣ سجل٢٣٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٥٨.

٧٤ سجل٤٢؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٠٥

٧٥ سجل٣١؛ ج١ وارد الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١.

٧٦ سجل٤٤؛ ج٣ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٤.

٧٧ سجل٢٣٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٣٥.

٧٨ سجل٢٢٦؛ ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٩٣.

٧٩ سجل١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٢١.

٨٠ سجل٢٩٦؛ ج٣كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٧٦.

٨١ سجل٢٢٥؛ ج١كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٦٠.

٨٢ سجل٩٦؛ ج٤كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٣.

٨٣ سجل١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٤.

٨٤ سجل١٩صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٨.

٨٥ سجل٢٣٥؛ ج١كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٤٠.

٨٦ سجل١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٥٦.

٨٧ سجل٢٢٦؛ ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٢٦.

٨٨ سجل٥٩؛ ج٣ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٦٦.

٨٩ سجل٢٢٦؛ ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٢٠.

٩٠ سجل١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٣.

٩١ سجل٢٩٦؛ ج٣كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٣٥.

٩٢ سجل١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٣.

٩٣ سجل٢٩٥؛ ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٠٦.

٩٤ سجل٢٢٦؛ ج٢كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٣٧.

٩٥ سجل١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٩.

٩٦ سجل٢٣٥؛ ج١ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٩٦.

٩٧ سجل٢١٧؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٥٢.

٩٨ سجل٢٢٦؛ ج ٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٢٢.

٩٩ سجل٣١؛ ج١ وارد الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٤٧.

١٠٠ سجل٢٢٥؛ ج١ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٠.

١٠١ سجل١؛ ج١ صدر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٦.

١٠٢ سجل٢٣٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٥٨.

١٠٣ المصدر السابق: ص٢٥.
١٠٤ سجل ١٢٣؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٥٠.
١٠٥ سجل ٢٢٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢.
١٠٦ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٤.
١٠٧ سجل ٧٤؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٣.
١٠٨ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢.
١٠٩ سجل ٢٢٥؛ ج١كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٤.
١١٠ المصدر السابق: ص٤٢٨.
١١١ سجل ١٠٠؛ ج٣ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٠.
١١٢ سجل ٢٢٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٧٢.
١١٣ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٨٤.
١١٤ المصدر السابق: ص٢.
١١٥ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص٤١.
١١٦ سجل٥٧؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١١٤.
١١٧ سجل ٢٣٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٤٢.
١١٨ سجل ١٢٦؛ ج٤ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٢٧.
١١٩ سجل ٢٢٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣٩٩.
١٢٠ سجل ٢٣٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١٨٧.
١٢١ سجلات الاستحقاقات البوستة المصرية بوابورات البوستة الخديوية التي تحمل الأرقام الكودية التالية: ٤٠١٣-٠٠١٠٥٩، ٤٠١٣-٠٠١٠٦٠، ٤٠١٣-٠٠١٠٦١، ٤٠١٣-٠٠١٠٦٢، ٤٠١٣-٠٠١٠٦٣، ٤٠١٣-٠٠١٠٦٦.
١٢٢ سجل ٢٣٥؛ ج١ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٣١٦.
١٢٣ سجل ٢٢٦؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٧٢.
١٢٤ المصدر السابق: ص١٠٤، ١٢٢، ٣٧٧.
١٢٥ سجل ٥؛ ج١ صادر فروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٤٣.
١٢٦ سجل ١٠ قيد التلغرافات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص١.
١٢٧ سجل ١٩؛ ج١ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٣٦.
١٢٨ سجل ٢٠؛ ج٢ صادر الدواووين بوابورات البوستة الخديوية: ص١٢.
١٢٩ سجل ١٧٤؛ ج٣ وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.
١٣٠ سجلات١؛ ج١، ٢؛ ج٢، ٣، ج٣، ٤؛ ج٤ صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.
١٣١ السجلان ٨٩٧، ٨٩٨ أسماء موظفين البوستة بوابورات البوستة الخديوية.
١٣٢ السجلان ٩٦١؛ج١، ٩٦٢؛ ج٢ سجلات أسماء موظفي البوستة الخديوية.
١٣٣ السجلان ٩٤٠؛ ج١، ٩٤١؛ ج٢ فهرس الأنفار والكدكليان بوابورات البوستة الخديوية.
١٣٤ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص١٧٤.
١٣٥ سجل ٢٢١؛ ج١ صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص٩٣.
١٣٦ السجلان ١٦٨؛ ج١، ص٧٠، ١٩٥؛ ج١، ص٩ صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.
١٣٧ سجل ١٩٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: حيث أسقط النمرة: ١١٧.
١٣٨ سجل ١٠٦؛ ج٣ وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص١.
١٣٩ سجل ١٢؛ ج٢ وارد الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية.
١٤٠ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص٤.
١٤١ المصدر السابق: ص١٥.
١٤٢ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص٨١.
١٤٣ سجل ١٥٦؛ ج١ صادر الفروع بوابورات البوستة الخديوية: ص١٥.
١٤٤ سجلات قيد رجع الخصم والإضافة الصادرة بوابورات البوستة الخديوية.
١٤٥ السجلان ١٧٨، ٢١٤ صادر التلغرافات

بوابورات البوستة الخديوية.

١٤٦ سجل ٢٩٥؛ ج٢ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص ص٣٦٤، ٣٦٥.

١٤٧ سجل ٢٩٦؛ ج٣ كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ص٤١٤ مكرر.

١٤٨ سجل ٣٠٠؛ ج٢وارد الفروع، السجلان ٦٣٤، ٦٣٥؛ ج٢ سركي تسليم الأوراق الصادرة، دفتر وارد الأفراد للبوستة الخديوية وسجل البضاعة الواردة بوابورات البوستة الخديوية.

١٤٩ سجلات ٩٦٤؛ ج١، ٩٦٥؛ ج٢، ٩٦٦؛ ج٣، ٩٦٧؛ ج٤ استحقاقات وابورات البوستة الخديوية.

١٥٠ سجل ١٩٥٧٣ استحقاقات بوستة مصرية بوابورات البوستة الخديوية.

١٥١ سجل ١؛ ج١ صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص١.

١٥٢ سجل ٤٠؛ ج٤ صادر الدواووين والأقاليم بوابورات البوستة الخديوية: ص١٠١.

١٥٣ سجل ١٧ وارد التلغراف بوابورات البوستة الخديوية: ص٥.

١٥٤ سجلات كوبيا الإفادات الصادرة بوابورات البوستة الخديوية: ونُلاحظ في كثير من الأحيان أن تاريخ الخطاب هو نفسه تاريخ الورود في سجلات الوارد، أو أن تاريخ الوارد يأتى بعد تاريخ الخطاب بيوم أو يومين أو أربعة أيام، وقليلاً ما نجده بعد سبعة أو عشرة أيام من تاريخ الخطاب نفسه، وهذا يدُلنا على الاهتمام البالغ بحركة الخطابات والتواصل فيما بين المصلحة وفروعها والدواووين والأقاليم، وحتى الأفراد.(الباحث)

١٥٥ محفظة ١١٨ وابورات البوستة الخديوية: دوسيه٥٩(منشور نمرة ٩٤ لعام ١٨٨٧م).